@ 2604 @ كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال أين تريد قال العراق ومعه طوامير وكتب فقال لا تأتهم فقال هذه كتبهم وبيعتهم فقال إن الله عز وجل خير نبيه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يليها أحد منكم أبدا وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم فارجعوا فأبى وقال هذه كتبهم وبيعتهم قال فاعتنقه ابن عمر وقال استودعك الله من قتيل .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة القاضي فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمقشي قال أخبرنا أبو محمد بن طاووس قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزي قال أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي .

قال وأخبرنا ابن أبي العلاء قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد ابن حمزة الحراني قال حدثنا سليم بن حيان وقال الحراني سليمان عن سعيد ابن ميناء قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول عجل حسين قدره عجل حسين قدره لو أدركته ما كان ليخرج إلا أن يغلبني ببني هاشم فتح وببني هاشم ختم فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن بن البناء قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أخبرني من سمع هشام بن يوسف الصنعاني يقول عن معمر قال وسمعت رجلا يحدث عن الحسين بن علي قال سمعته يقول لعبد الله بن الزبير أتتني بيعة أربعين ألفا يحلفون لي بالطلاق والعتاق من أهل الكوفة أو قال من أهل العراق فقال له عبد الله بن الزبير أتخرج إلى قوم قتلوا أباك وأخرجوا أخاك قال هشام بن يوسف فسألت معمرا عن الرجل